

## التجويد الدرس الخامس والأخير اللازم الحرفي - الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، أفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، المبعوث، رحمة للعالمين، وعلى آله حق قدره، ومقداره العظيم، أيها الإخوة الكرام، أيتها الأخ أخوات الكريمات، نأتي إلى المد اللازم الحرفي. قلنا أن المادة اللازمة الحرفي آ، الذي يكونوا في أول الصور، هو عبارة عن ثمان أنواع ينحصر في ثمان أنواع، لذلك قال الماتن هنا في البيت في التحفة، قال واللازم الحرفي أول السور وجوده، وفي ثمان انحصر يجمعها حروف كم عسل نقص. وعين ذو وجهين، والطول أخص. نعم، يعني. يعني اللازم الحرفي أو اللازم المد اللازم الحرفي بقسميه نعم المثلث والمخفف يكون في فواتح السور، وهو منحصر في ثمان حروف يجمعها حروف كم؟ عسل نقص. نعم. وهذه يعبر عنها القرى، يعبر عنها القراء بقولهم نقص عسلكم، نقص عسلكم، أو كم عسل نقص للألف منها أربعة أحرف، وهي صاد. م بالنسبة إلى حرف الألف. صادق كذلك، الكاف. نعم، من فاتحة مريم تقول كاف، نعم. كاف، نقول هذا، مد لازم حرفي، مخفف، كذلك. قاف. نعم، مد لازم حرفي مخفف، كذلك فلان في قولك أليف، لا. ميم، ولليء حرفان؟ ميم نعم. في ألف لام ميم، والسين في ياسين، نعم، وللواوي نون في قولك أه. نو، نعم. نو نعم، فهذه الأحرف نعم إي تسمى يعني حكمها اسمها، مد لازم مخفف، حرفي، نعم. فهذه السبعة تمد مدا مشبعا بلا خلاف، يعني ست حركات نعم، وأما عين في منفاتحة مريم وشورى ففيه وجهان، نعم سورة الشورى حاميم، عايشين قاف،

كذلك في صورة مريم، كذلك فيها وزهان، نعم فيها وزهان. عين؟ نعم، إما أن تأتي بها عين سين، أو تأتي باللازم بالإشباع، فنقول عييييييييييييييين. وهكذا، ثم قال الماتن. نعم، قال فهذه السبعة، فهذه السبعة تمد مدا مشبعا بلا خلاف، وأما عين ما عين يعني عين من فاتحة مريم، وشورى سورة الشورى، ففيها وجهان، يعني إما أن نسميه مدا لازما وإما نعم أن نسميه مدا يعني. طبيعيا، أي عند كل القراء، وهنا، وهما المد والتوسط، ولكن المد أعرف عند أهل الأداء. المد اللازم هو يعني المشهور، وما سوى الحر في الثلاثي، لا ألف، وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف، فمده مدا طبيعيا ألف نعم، يعني غير الحرف المادي الثلاثي من كل حرف يداؤه على حرفين نحو ماذا؟ ط. يا حاء. أو على ثلاثة أحرف، وليس وسطه حرف، مد، ليس وسطه حرف مد، فإنه يمد مدا طبيعيا فقط بلا خلاف، لعدم ما يوجب زيادة المد فيه. فما السبب؟ نعم، واستثني من ذلك الألف، نعم، دائما الألف مستثناءة؟ نعم لأنها ساكنة، فليس فيه مد مطلقا، لأن وسطه نعم متحرك، نعم وسطه، لذلك قال وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف. فمده مدا طبيعيا، ألف، نعم. ثم قال وذاك أيضا في فواتح السور. في لفظ حي طاهي قضي حصر نعم أي وغير الثلاثي مذكور أيضا في فواتح السور، وهي ستة أحرفين يجمعها لفظ حي. طاهر أو حي طاهر، فالحاء من حاميم نعم، والياء من ياسين نعم، والطاء والهاء من طه، نعم ما الطبيعي؟ لا نزيد عليه، والراء في قولك ألف. لام؟ راء نعم في سورة هود، ولا قال لا شيء. من الألف لما مر، يعني يمد مدا طبيعيا، ولا يمد هذه الأحرف الحاء والياء والطاء والهاء والراء. نعم. ثم قال فعلم أن فواتح السور على أربعة أقسام. هذا الملخص ما يمد مدا لازما، وما يمد مدا طبيعيا، وما فيه وجهان، وما لا يمد أصلا. نعم. الذي يمد مدا لازما، يعني ااا في قولك نقص أو نقص

عسلكم أو كم عسل نقص ما عدا العين، نعم، ما عدا حرف العين، لأنه فيها وجان، هذا يمد  
مد ا لازما مشبعا ثاني قال ما يمد مدا طبيعيا مثل ماذا؟ حي طاهرين، نعم، ما عدا الأليف،  
طبعا كذلك الألف. تبقى ساكنة وما فيه وجهان، وهو حرف العين، وما لا مد فيه أصلا. نعم  
إللي هو حرف الأليف. ثم قال ويجمع الفواتح الأربع، ويجمع الفواتح الأربع عشر.  
صلهوس حيرا من قطعك، ذا اشتهر؟ نعم، هذا قال يجمع. فواتح الصور الـ 14 لفظ ماذا؟  
صله سحيرا؟ من قطعك صله سحيرا من قطعك، وتقدمت أمثلة يعني الجميع من هذه  
الأحرف، ومن أراد زيادة على ذلك. فعليه بالأصول بالأصل. نعم، ينظر فتح الملك المتعال  
بشرح تحفة الأطفال. نعم. فإن فيه الكفاية، وزيادة، فإن فيه الكفاية، وزيادة، ثم أيها الإخوة  
الكرام يختم المصنف رحمه الله تعالى آ متنه، وأرجوزته بقوله وتم ذا النظم بحمد الله. على  
تمامه بلا تناهي، ثم الصلاة والسلام أبدا. على ختام الأنبياء أحمد والآل والصحب، وكل  
تابعي، وكل قارئ، وكل سامعي، وشرح هذه الأبوية الأبيات موفيا به في الأصل، نعم في  
الفي، كتاب الأصلي، أبياته ند بدا لذنها. تاريخها بشرى لمن يتقنها. يعني عدد أبيات هذا  
النظم 61 بيتا من كامل الرجز، يعني من أول المتن إلى هذا إلى الـ الخاتمة 61 بيت  
يجمعها بالجمال الكبير، نعم لفظه ند بدا حساب الجمل يعني علم يجمع بين الأعداد والأرقام.  
ويختص الأرقام بالحروف، وهو علم عربي أصيل يكون بجعل كل حرف من حروف  
الأبجدية. نعم أبجد هوز، حطي، كلم ساعفص. أخذ ضبضا، نعم، ضضا. نعم، رقبا. كل  
حرف عنده نعطيه رقم من واحد إلى عشرة. إلى رقم العشرة، نعم، وهكذا، ثم قال والند  
نبت طيب الرائحة. الند معروف، يعني إحنا نسميه الند أيضا، هذا العود الذي نحرقه أه  
فيخرج منه ريح، طيب ومعنى بدا يعني ظاهرة، أما تاريخ هذه الأبيات يعني تاريخ عام

تأليفها يعني فهو عام 1100. و98,198، نحن الآن. . للهجرة نعم، كانت هذه الأبيات قد  
ألفت سنة 1198 98 و100 يعني وألف للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة  
والسلام، ويجمعها أيضا بالجمل المذكور. بشرى لمن يتقنها، وذكر في الأصل معنى  
التاريخ. لغة واصطلاحاً، فال من أراد ذلك فليرجع إليه، وهذا آخر ما قد يسره الله تعالى،  
والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلي اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي.  
الحبيب المحبوب، العالي، القدر، العظيم، الجاه، وعلى آله وصحبه وسلم. أجب دعاءنا  
بكرمك يا مولانا، والحمد لله. رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.